منزلها فلما كان من الغد خرجت من بيتها وقد القى الله عز وجل
في قلبها التوبة فاقبلت حتى دخلت دار قارون وقالت يا بني
اسرائيل هذا اما اني من الاخيار التي من الاشرار اعلموا ان
قارون دعاني بالامس وقال لي قولي كذا وكذا وارى ان اكذب
على موسى نبي الله وكذب قارون وانما اخرجني موسى من عكسه
لما كان مني الفساد وانا الان تائبة الى الله تعالى من ذلك فلما
سمع قارون كلامها ندم على ما كان منه واقبلوا بنو اسرائيل عليه
يلومونه وخرجوا من عنده وبلغ موسى ذلك فغضب وقال يا رب
ان قارون قد بغى علي فانصرني عليه فاوحى الله تعالى اليه اني
قد امرت الارض بالطاعة لك وسلطتك عليه فاقبل موسى
عليه الصلاة والسلام حتى دخل على قارون وقال يا عدو الله
بعثت الى المراة وحملتها على روس الاشهاد من بني اسرائيل اردت
بذلك فضيحتي يا ارض خذيه فساخت داره في الارض ذراعا
وسقط قارون عن سريره واخذته الارض الى ركبته فقال
قارون يا موسى يا موسى فقال يا عدو الله تبني مثل هذه الدار
وتشرب في انية من الذهب والفضة وانا ادعوك الى حظك
فلا تقبل وتقول انما اوتيته على علم عندي يا ارض خذيه
فاخذته الارض الى حقويه وساخت الارض داره على
قدر ذلك فقال يا موسى يا موسى فقال يا عدو الله الم تتعظ بهلاك
فرعون

فرعون يا ارض خذيه فاخذته الارض الى عنقه فلم يقدر على
الكلام ثم قال للارض خذيه فاخذته ثم قال موسى خذيه ثم
وجلجلي به يا ارض كما جلجلت بفرعون وهامان وقوم لوط فاضط
ربت اضطرابا شديدا ومرت في الارض فذلك قوله تعالى
فخسفنا به وبداره الارض واصبح الذين تمنوا مكانه بالامس
يقولون بعضهم لبعض ويكان الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر
لولا ان من الله علينا لخسف بنا ويكانه لا يفلح الكافرون **حديث
الخضر عليه السلام** وموسى عليه الصلاة والسلام **قال** واعطى
الله عز وجل التوراة لموسى واتاه من العلم كثيرا فقال يا رب
هل اتيت احدا من عبادك مثل ما اتيتني فاوحى الله عز وجل
اليه ان لي عبدا قد اتيته من العلم ما لم اتك به يعني الخضر
عليه السلام فقال موسى يا رب اسالك ان تاذن لي في طلبه
فاذن الله تعالى له في ذلك فقال له اعلم يا موسى ان من عبادي
الذي لم اجعل للشيطان عليه سبيلا واعلم انه مسكنه في جزيرة
من جزاير البحر فانطلق نحو البحر ومعه فتاه يوشع بن نون وقد
حمل معه خبز شعير وحوتا مالحا وسار على الساحل اياما فلم ير
له اثرا فقال يا رب ارشدني لعلي اليه فاوحى الله تعالى اليه يا موسى
انك اذا رايت الحوت المالح الذي معك قد صار حيا في موضع فذلك
الموضع موضعه فسار موسى ومعه فتاه فاذا هو ببقعة عظيمة وفيها

Copyright © King Saud University